تدخل القوات الامريكية انقذ الجيش العراقي من الهزيمة

صحيفة: «جند السماء» تفوقوا على القوات العراقية في معركة النجف

لندن ـ «القدس العربي»:

فاجأ مقاتلون تابعون لزعيم جماعة دينية قيامية في النجف الجيش العراقي وكادوا ان يتغلبوا عليهم، وقام الجيش العراقي بالاستعانة بالامريكيين، في الوقت الذي اثنى فيه جورج بوش الرئيس الامريكي على اداء الجيش العراقي الذي قال ان ما قام به ضد جماعة «جند السماء» يظهر انهم، اي العراقيين بدأوا بالمبادرة والقيادة.

واكدت صحيفة «نيويورك تايمز» في تفاصيل جديدة نقلتها عن عراقيين وامريكيين، ان القوات العراقية لم تحتج فقط للاسناد الجوي بل احتاجت لقوات برية امريكية. واتهم عسكريون امريكيون القادة العراقيين بانهم اساءوا تقدير قدرات جماعة «جند السماء».

وقال مسؤولون عراقيون ان افراد الجماعة كانوا يخططون لمداهمة مرقد الامام علي في النجف وقتل آية الله علي السيستاني، المرجعية الشيعية المعروفة.

ونقلت الصحيفة عن نائب محافظ النجف قوله ان الجماعة كان لديها عتاد عسكري اكثر من قوات الحكومة. ومع ان القوات الامريكية والعراقية استطاعت في النهاية التغلب على الجماعة المسلحة، الا ان اداء العراقيين وسوء تقديرهم اثارا العديد من الاسئلة حول قدرتهم على التخطيط والتصدي للتهديد. كما اظهر الحادث جانبا اخر من الصراع في العراق وانه ليس نزاعا سنيا ـ شيعيا محضا ولكن ايضا شيعي ـ شيعي. ومن الاسئلة التي يتداولها الامريكيون ما يتعلق بقدرة مئات من المسلحين على تنظيم انفسهم في معسكرات وانفاق وخنادق في منطقة لا تبعد الا عشرة اميال عن مدينة النجف.

وتم العثور على صواريخ مضادة للطائرات ومعدات عسكرية ثقيلة. وزعم مسؤولون ان القوات العراقية كانت تعرف بوجود المعسكر الا انهم اعتقدوا انه كان لاغراض العبادة. وقال نائب محافظ النجف ان الحكومة العراقية قررت التحرك ضد الجماعة، بعد ان تلقت معلومات عن قرب ساعة الصفر، وفي البداية ارسلت فرقة الفوج الثامن تدعمها قوات شرطة الا ان المسلحين تغلبوا عليها، وبدأت الفرقة بالتراجع الا انها تعرضت للحصار، ومن هنا استعانت بالامريكيين. وقامت مروحيات وطائرات اف 16 بالتحليق فوق المزرعة حيث رمت قنابل زنتها 500 طن.

ولكن القوات العراقية مع كل هذا لم تستطع التقدم ومن هنا طلبت مساعدة القوات الخاصة «فرقة العقرب» والجيش الامريكي الذي ارسل قوات اضافية من بغداد. وقدر العراقيون عدد القتلى باربعمئة وخمسين، فيما قتل خمسون من القوات العراقية. ويقول العراقيون ان زعيم التنظيم قتل، وذكروا اسمه بانه احمد الحسن اليماني او عبد الزهرة خدوم او ثامر ابو غمر.

ولكن قادة شيعة اتصلوا بالجماعة قالوا ان الزعيم الحقيقي هو احمد بن الحسن البصري، وانه لم يقتل ويختبئ قرب كربلاء. والبصري غير معروف للعراقيين الا ان علماء الشيعة يعرفونه وكان تلميذا من تلاميذ والد مقتدى الصدر، حيث انفصل عن الصدر في التسعينات من القرن الماضي. وكانت الحكومة قد سارعت بربط التنظيم بالقاعدة، الا ان عددا من الشيعة العلماء الذي رفضوا ذكر اسمائهم خوفا من الخروج على خط الحكومة اكدوا ان الربط بين القاعدة وتنظيم «جند السماء» غير وارد.

وتضاربت الانباء حول قائد الجماعة وافكاره، حيث قال باحث في الاسلاميات في جامعة جورج تاون الامريكية ان محاولة اغتيال مرجعيات شيعية ربما كان من اجل انهاء العلماء الذين كانوا سيقللون من اهمية دعواته ومزاعمه انه مهدي آخر الزمان. وقال ان حركة جند السماء تذكر بمحاولة جهيمان العتيبي عام 1979 السيطرة على واحتلال الحرم المكي. ويعتقد ان البصري جاء من جنوب العراق والف كتابا تحدث فيه عن نبوءاته واستطاع تجنيد 700 شخص عاشوا في مزرعة لا تبعد كثيرا عن النجف. والحديث عن اداء الجيش العراقي في مواجهة جماعة «جند السماء»، يتناقض مع تأكيدات بوش الذي قال في تصريحات نقلها الراديو الوطني العراقي ان «رد فعلي الاول على التقارير القادمة من ارض المعركة ان العراقيين بدأوا يقدمون لي شيئا».

جندي عراقي يحمل صورة لزعيم جماعة «جند السماء» امام جثث اتباعه قرب النجف امس (اف ب)

مصر: اتفاق بين الحزب الوطني والاخوان على عدم المساس بمادة الشريعة في الدستور

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من أحمد القاعود:

أجمع المشاركون في ندوة حول تعزيز الحق في المواطنة في ظل المادة الثانية من الدستور والتي تنص على أن الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، بخلاف القس رفعت فكري راعي الكنيسة الانجيلية بشبرا الوحيد المشارك فيها على ضرورة عدم المساس بها، باعتبارها مبادئ لا يجوز لأحد أن يتدخل فيها، وتعتبر الندوة من المرات القلائل التي تتوافق فيها وجهات نظر الحزب الوطني الحاكم ممثلا في الدكتور مصطفى رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب، وجماعة الاخوان المسلمين والذي تحدث عنها د. أحمد أبو بركة أستاذ الاقتصاد السياسي وعضو مجلس الشعب عن الجماعة حول احدى القضايا.

وقال الفقي ان الغالب الأعم من الأقباط يحترمون وجود المادة الثانية في الدستور ويدعون الى عدم المساس بها حتى لا يتم فتح باب صراع لا يمكن أن يتحمله أحد، وأشار الى انه دعي من جانب أقطاب قبطية لمناقشة التعديلات الدستورية المقترحة والاطلاع على آرائهم فيها وأنهم كانوا على اعتدال ومرونة متفقين على أن الاسلام كفل لهم حقوقهم، وأشار الفقي الى المقال الذي كتبه الأنبا مرقص ويتهم فيه الفقي بالتحدث باسم الأقباط أمام مجلس الشعب حيث قال ان مرقص غير ملم بالأحداث ويتكلم من موقعه الكنسي وهو أيضا لا يمثل الأقباط. ودعا الفقي الى بحث مشاكل الأقباط وحلها، واقترح اضافة مادة أولى في الدستور تنص على مبدأ المواطنة دون المساس بالمادة الثانية.

أما د. أحمد أبو بركة فقال ان الشريعة الاسلامية لها خصائص متفردة وأكثر تطورا عن غيرها وتنظم علاقة الفرد بالمجتمع وتضع أسسا للحكم والدولة، وأشار أبو بركة الى أن الشريعة الاسلامية هي المطبقة في المعاملات منذ الفتح الاسلامي لمصر واعتبر المادة 77 من الدستور والتي لا تضع حدا لفترات تولي رئيس الجمهورية الحكم مخالفة للشريعة الاسلامية، وأكد أبو بركة أن الاسلام لا يعرف الدولة الدينية بالمفهوم الغربي لها.

أما القس رفعت فكري فتساءل عن أي اسلام تحدده المادة الثانية فحسب وصفه هل هو الاسلام الوهابي أم اسلام طالبان أم الأزهر.

وقال ان هذه المادة تتعارض مع بعض مبادئ الاعلان العالمي لحقوق الانسان وتتناقض مع الديمقراطية التي تقوم على حكم الشعب بالشعب واعتبر فكري أن وجود مرجعية دينية يفتح الباب للمزايدات، وقال ان تهديد المرشد العام للاخوان المسلمين لعدم المساس بهذه المادة باستخدام المذابح وحمامات الدم ـ على حسب قول القس يوضح كيف يمكن أن يحدث للدولة من دعاة الدولة الدينية.

أما الدكتور ثروت بدوي أستاذ القانون الدستوري بجامعة القاهرة فقال: الأمريكان هم الذين نشروا الفتنة في الشرق الأوسط بعد تغلغلهم فيه هم والصهاينة، وأبدى استغرابه من محاولة الغاء المادة مشيرا الى أن معظم الجامعات العالمية في الدول الغربية المتحضرة تدرس الشريعة الاسلامية وتتحمس لمبادئها وقال ان وصف الدولة بالاسلامية ليس بدعة لأنه دين المواطنين.

وأكد على أن الغالبية الساحقة من المسيحيين ضد اثارة نقاش حول هذه المادة، ويفسر بدوي المادة بأنها تعني وجود مصادر أخرى غير الشريعة الاسلامية للتشريع.

ويدور حاليا جدل في أوساط النخبة في مصر حول التعديلات الدستورية التي طلبها الرئيس حسني مبارك في أوساط النخبة السياسية والثقافية، حيث طلب مبارك تعديل 34 مادة من الدستور أهمها ايجاد نص لمنع قيام أحزاب على أساس ديني وهو ما ترفضه جماعة الاخوان المسلمين وتقليل الاشراف القضائي، وليس من ضمنها المادة الثانية موضوع الندوة.

السلطات المصرية تمنع برلمانياً أوروبياً من زيارة أيمن نور في سجنه

■ القاهرة ـ يو بي آي: قال برلماني أوروبي بارز امس ان سلطات الأمن المصرية منعته من زيارة المعارض أيمن نور في سجنه، حيث يقضي عقوبة السجن خمس سنوات بتهم تزوير وثائق رسمية. وصرح ادوارد ماكملان العضو في البرلمان الأوروبي ان سلطات السجون رفضت طلباً له لزيارة نور بحجة كونه أجنبيا.

وأضاف ماكملان انه طُلب منه الحصول على اذن خاص من وزارة الداخلية المصرية قبل السماح له بالدخول الى السجن الذي ينزل فيه نور منذ أكثر من عام بعد الحكم عليه بقضية تزوير أوراق أسس بموجبها حزبه.

ويقوم ماكملان، الناشط في مجال الديمقراطية وحقوق الانسان، حالياً بزيارة مصر لحث الحكومة على اطلاق نور الذي يعاني من مشكلات صحية.

وقال ماكملان انه سيعود الى ستراسبورغ لحث البرلمان الأوروبي على اتخاذ خطوات للدفاع عن نور.

ولم يتسن الحصول على تعليق من وزارة الداخلية بشأن ادعاء البرلماني الأوروبي.

وكان نور، وهو مؤسس حزب «الغد» المعارض، خاض الانتخابات الرئاسية عام 2005 ضد الرئيس حسني مبارك، الا انه خسرها بفارق كبير.

وتم نزع الحصانة البرلمانية عن نور في اطار القضية التي حكم عليه بموجبها والتي يقول انها ملفقة ضده.

مستشار رايس لشؤون العراق يؤكد رفض جميع الميليشيات والتعاون مع جميع المعتدلين

ديفيد ساترفيلد: لم نفاوض صدام قبل تسليمه للاعدام

لندن ـ «القدس العربي» ـ من سمير ناصيف:

عقد ديفيد ساترفيلد المستشار الاعلى لوزيرة الخارجية الامريكية، والمنسق الامريكي للشؤون العراقية، لقاء مصغرا مع عدد من الصحافيين في لندن تحدث فيه عن السياسة الامريكية الجديدة في العراق.

واكد ساترفيلد ان خطة بوش الجديدة تم التوصل اليها بعد مباحثات امريكية مع الحكومة العراقية والقادة العسكريين الامريكيين والعراقيين والفعاليات السياسية العراقية بداخل الحكومة وخارجها.

ولدى سؤاله اذا كان الامر كذلك، فهل استمع بوش الى نصائح القائد العسكري الامريكي الاعلى السابق في المنطقة الجنرال جون ابي زيد، الذي نصح بعدم زيادة القوات الامريكية، وقرر الاستقالة من منصبه بعد عدم الاستماع الى نصائحه وتفضيل نصائح المرشح الجمهوري للرئاسة جون ماكين والصقور الامريكيين؟ قال: «لقد كنت الى جانب ابي زيد عندما عرض مقترحاته المتحفظة امام لجنة الكونغرس المختصة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وكان ابي زيد يعتقد بان تبديل موقف الحكومة العراقية قد يدفع الى امكان تبديل الخطط العسكرية. والخطة العسكرية الجديدة اتت نتيجة لاقتراحات العسكريين الامريكيين الكبار على الارض في العراق والمنطقة ولم تأت من جون ماكين او غيره».

ولدى سؤاله اذا كان ابي زيد الآن مرتاحا الى الخطة الجديدة قال: «لا يمكنني التحدث باسمه». واكد بان وزير الدفاع الجديد روبرت غيتس وافق على الخطة الجديدة في كانون الاول (ديسمبر) 2006. ولدى سؤاله في لقاء على هامش اللقاء مع الصحافيين لماذا لم تطبق الحكومة الامريكية توصيات لجنة جيمس بيكر ولي هاميلتون التي كانت ربما ادت الى نتائج افضل في العراق، اجاب قائلا: «لقد قالت الادارة الامريكية انها ستدرس كل التوصيات التي قدمت اليها، وهذا ما فعلته. وهناك امران لم نوافق عليهما مع بيكر وهاميلتون وهما اولا: المفاوضات المباشرة مع ايران وسورية، وثانيا: تحديد موعد لانسحاب القوات الامريكية من العراق في ربيع عام 2008، والسبب للخلاف الاول هو اننا نخالف بيكر وهاميلتون في ان التفاوض وحده مع سورية وايران سيحل المشكلة، فاذا كانت سورية وايران تسببان المشاكل، لا يكفي اطلاق التصريحات من جانبهما، بل المطلوب منهما تغيير تصرفهما الداعم للتطرف والعنف. ونحن نفضل التعاون مع الجهات المعتدلة بداخل وخارج العراق. اما بالنسبة لتحديد موعد انسحاب امريكا من العراق فنحن نتطلع نحو تحديد هذا التاريخ، ولكن لا نعتقد انه امنيا من المفيد تحديده الآن».

اما بالنسبة لتسليم الرئيس الراحل صدام حسين للسلطات العراقية لكي تعدمه، واذا كان هذا الأمر مفيدا لمصلحة الوضع في العراق او يشكل عاملا لتصعيد النزاع في البلاد، وهل كان بالامكان التفاوض مع القيادة البعثية قبل تسليم صدام في وقت تدرك السلطة الامريكية بأن السلطة العراقية ستعدمه نظرا لخلفيتها السياسية (حزب الدعوة)؟ اجاب: «نرفض الاساس الذي ارتكز عليه السؤال.

نحن لم نسلم صدام الى السلطة العراقية. لقد كان متهما عراقيا تحت المحاكمة، اتهم بجرائم بشعة، وحكمت المحكمة باعدامه وقرار توقيت اعدامه كان قرارا عراقيا».

اما بالنسبة لا مكان التفاوض مع البعثيين فقال: «ان البعثيين اختاروا اثارة وضع من عدم الاستقرار في العراق فاذا تغير خيارهم، هناك مكان لكل المعتدلين الذين يعتمدون السياسة وليس العنف والقتل. ومن الخطأ سياسيا واخلاقيا التلاعب والتحايل بالتفاوض مع مجرم قاتل من اجل تحقيق غايات سياسية او التضحية بمزيد من ارواح العراقيين. وصدام تجاوز اي نقطة كان بالامكان التفكير بالتفاوض معه».

واضاف: «يهمنا عدم تصاعد الخلافات بين ايران والعراق وان يكون العراق وايران في حالتي رخاء اقتصادي. ولم يتأثر تصرف ايران سلبا بعد اعدام صدام».

واعتبر بان «امريكا انزعجت من الطريقة التي تم فيها اعدام صدام، ولكن التوقيت قررته السلطات العراقية ولا علاقة للتنفيذ في 30 كانون الاول (ديسمبر)، اي قبل ايام من تسلم وزير الدفاع الجديد مهامه من الوزير السابق، بأي عامل مؤثر، فالقرار لم يكن امريكيا. وامريكا لم تفكر في اي لحظة باستخدام صدام او اعدامه لأي غرض، والمحكمة العراقية قررت الاعدام وموعده».

وعن التعاون الامريكي مع الحزب الاسلامي بقيادة طارق الهاشمي (نائب الرئيس العراقي) المقرب من جماعة «الاخوان المسلمين» قال ساترفيلد: «نحن نتعاون مع اي مجموعة في العراق تنبذ العنف أكانت سنية او شيعية او كردية، وهذا يشمل المجموعات البعثية التي تقرر نبذ العنف وتلتزم الحل السياسي».

وفي الكلمة التي القاها امام الصحافيين، قال ساترفيلد ان الامر الاهم في خطة بوش الجديدة هو مسؤولية الحكومة العراقية ومشاركتها الفعالة في تثبيت الامن في بغداد والعراق. وان امريكا مستعدة لطلب المزيد من الاموال من الكونغرس لدعم دورها في العراق، ولكن الهدف في النهاية هو وضع مسؤولية الامن في يد العراقيين. والقلق الاساسي هو من تدخل منظمات كمنظمة «القاعدة» ومحاولات الهيمنة الايرانية على العراق. واعتبر ان امريكا ما زالت تشارك الجهات الاقليمية العربية وجهات دولية في شكوكها حول اذا كانت اجندة الحكومة العراقية هي طائفية او قومية. والامل هو ان تختار هذه الحكومة الاجندة القومية، واداء الحكومة العراقية في الايام والاشهر المقبلة سيحدد النجاح او الفشل اذ ان صبر الشعب العراقي والشعب الامريكي والشعوب الاخرى المعنية له حدود.

واكد بان امريكا نبهت عبد العزيز الحكيم وجيش المهدي والمجموعات السنية والشيعية الاخرى التي تملك ميليشيات بانها لن تقبل باستمرار وجود مسلح لاي من هذه الفئات ولن ترضى بوجود دول داخل الدولة. فالدولة وحدها لها حق حمل السلاح، وانها ستواجههم بالتعاون مع السلطة العراقية.

تشاد: العالم ما زال يدفن رأسه في الرمال بشأن دارفور

■ دكار ـ رويترز: اتهم الرئيس التشادي ادريس ديبي السودان امس الثلاثاء بشن «حرب ابادة عنصرية» في دارفور وشكا من أن القادة في أفريقيا والعالم يتجنبون مواجهة الخرطوم بصورة مباشرة في هذا الصدد. وقال ديبي في مقابلة مع اذاعة فرنسا الدولية (ار اف اي) ان العالم يتخذ موقف «دفن الرأس في الرمال» بشأن ما يقوم به السودان في دارفور حيث قتل عشرات الآلاف من الاشخاص في صراع عرقي وسياسي منذ عام 2003.

وأعرب الرئيس التشادي عن ترحيبه بقرار الاتحاد الافريقي أمس الاثنين حجب رئاسة الاتحاد عن السودان نظرا للاستنكار الدولي للعنف في دارفور الذي تقول تشاد انه يمتد عبر الحدود الى أراضيها. وقال ديبي للاذاعة «أعتقد أنه يمكن النظر الى هذا القرار على انه مبعث ارتياح للقارة بأكملها».

واسندت رئاسة الاتحاد الافريقي الى رئيس غانا جون كوفور في قرار تمت الموافقة عليه بالاجماع جب مسعى الرئيس السوداني عمر البشير للعام الثاني على التوالي للفوز بالمنصب. ولكن على الرغم من اشادة ديبي بقرار الاتحاد الافريقي على أنه قرار حكيم فقد انتقد زملاءه القادة الافارقة في القمة التي تعقد في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا لتقاعسهم عن محاسبة البشير بصورة مباشرة على موقفه بشأن دارفور. وقال في المقابلة مع اذاعة فرنسا الدولية التي يلتقط بثها في العاصمة السنغالية دكار «لا أحد يقدر على أن يقول له.. يا سيد بشير أنت مخطئ».

وأضاف «يصر السودان على ممارسة لعبة الحرب العنصرية المروعة التي يرفض الاخرون الحديث عنها.. انهم ببساطة ينتهجون سياسة دفن رؤوسهم في الرمال».

وهددت تشاد بالانسحاب من الاتحاد الافريقي اذا منحت رئاسة الاتحاد للسودان وتتهم الحكومة السودانية باستخدام الميليشيات العربية المعروفة باسم الجنجويد لقتال المتمردين غير العرب في اقليم دارفور. كما تنحى نجامينا باللائمة على الخرطوم في تصاعد لغارات الجنجويد عبر الحدود انطلاقا من دارفور واشتباكات عرقية بين العرب وغير العرب راح ضحيتها المئات في شرق تشاد في الاشهر الاخيرة. وقال ديبي «البشير ينقل هذه الابادة الجماعية الى تشاد دون أن ينبس المجتمع الدولي ببنت شفه». وينفي السودان هذه الادعاءات. وفي نجامينا قالت جماعات حقوق الانسان التشادية انها قدمت شكوى الى المحكمة الجنائية الدولية تتهم فيها البشير بارتكاب «جرائم ضد الانسانية». وكانت تلك الجماعات قدمت في كانون الاول (ديسمبر) شكوى مماثلة ضد ميليشيات الجنجويد المتحالفة مع قوات الحكومة السودانية. وقالت شبكة جمعيات حقوق الانسان التشادية في بيان نشر في موقع حكومة تشاد على شبكة الانترنت «نحن نطلب دعم المجتمعين الوطني والدولي في هذه القضية حتى يمكن اقرار العدالة».

ولم يتضح بعد ما اذا كانت المحكمة الجنائية الدولية قد قبلت هاتين الشكويين. وتحقق المحكمة بالفعل في مزاعم ارتكاب جرائم الحرب في دارفور.

الامين العام الجديد للامم المتحدة يرفض ارجاء ارسال قوة دولية لدارفور

اديس ابابا ـ من اوفيرا مكدوم:

قال الامين العام للامم المتحدة بان كي مون امس ان تأجيلات غير مقبولة تحول دون وصول المساعدة الى ملايين من ضحايا العنف في دارفور وان المفاوضات بشأن نشر قوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة تحرز تقدما بطيئا. وأضاف «لا يمكن اهدار مزيد من الوقت. الناس في دارفور انتظروا طويلا جدا... هذا غير مقبول».

والتقى بان مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير على هامش قمة افريقية الاثنين لكنه لم يستطع الحصول على موافقته على التفاصيل الخاصة بارسال قوة حفظ سلام تابعة للمنظمة الدولية قوامها ثلاثة آلاف فرد لدعم قوة الاتحاد الافريقي التي تعاني من ظروف صعبة في دارفور. وقال بان للصحافيين امس «امل وأتطلع الى رد ايجابي من الرئيس البشير... قد يكون التقدم بطيئا الا أننا نتحرك في مسارين هما مسار العملية السياسية اضافة الى مسار عملية حفظ السلام».

وصرح رئيس ادارة عمليات حفظ السلام بالامم المتحدة جان ماري جوينو بأن السودانيين لم يوافقوا بعد على عرض الامم المتحدة الخاص بدعم قوة الاتحاد الافريقي البالغ قوامها 7500 فرد فضلا عن القوة المشتركة التي اقترحها الامين العام للامم المتحدة السابق كوفي عنان العام الماضي. وأضاف «الحكومة السودانية لم ترفض الاقتراح لكن لم يكن هناك موافقة».

ويقدر خبراء أن 200 الف شخص قتلوا وأن 2,5 مليون أجبروا على النزوح الى مخيمات ذات ظروف مترديه في دارفور خلال أربع سنوات شهدت حوادث اغتصاب ونهب وقتل تصفها واشنطن بالابادة الجماعية.

وترفض الخرطوم هذا الوصف لكن المحكمة الجنائية الدولية تحقق في مزاعم ارتكاب جرائم حرب في المنطقة.

وقال جوينو ان بان سلم البشير خطابا في 24 كانون الثاني (يناير) يفصل عرض الدعم المقدم من الامم المتحدة والمسمى بالمرحلة الثانية التي ستشمل نشر ما يزيد عن 2200 جندي و75 مدنيا و300 من قوات الامن وما بين 600 و700 من الشرطة اضافة الى ست طائرات هليكوبتر تكتيكية خفيفة لنقل الجنود بسرعة حين يتم الابلاغ عن هجمات.

ومضى يقول «من المهم للغاية وجود طائرات هليكوبتر عسكرية تحلق مهما كانت الصعوبات» مضيفا أن اي قوة في دارفور يجب أن تكون سريعة الحركة للاستجابة للهجمات. وصرح مصدران في الوفد السوداني الى القمة بأن هناك «تحفظات جدية» على العرض.

ويرفض السودان نشر عدد كبير من جنود حفظ السلام التابعين للامم المتحدة في دارفور. ويقول منتقدون ان البشير يخشى من أن تعتقل قوات الامم المتحدة اي مسؤولين يحتمل أن توجه المحكمة الجنائية الدولية لوائح اتهام اليهم فيما يتصل بمزاعم ارتكاب جرائم حرب. وكانت المحكمة قالت انها ستقيم اول دعوى فيما يخص دارفور في شباط (فبراير).

الامين العام الجديد للامم المتحدة بان كي مون اثناء زيارته لكينيا امس (اف ب)

اكثر من 100 الف لاجىء يعودون الى جنوب السودان

■ جنيف ـ اف ب: اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة امس الثلاثاء ان اكثر من 100 الف لاجىء من جنوب السودان عادوا الى منطقتهم في اطار برنامج اعادة اللاجئين الطوعي الذي بدأته المفوضية في 2005.

واشارت المفوضية الى ان اكثر من 100 الف لاجىء من جنوب السودان سيعودون ايضا الى منطقتهم خلال عام 2007. وتستضيف اوغندا حوالي 156 الف لاجىء، وهو العدد الاكبر من اللاجئين من جنوب السودان البالغ عددهم 340 الفا.

وقال مسؤولون في المفوضية في مؤتمر صحافي «تم خلال نهاية الاسبوع الماضي تجاوز عتبة المئة الف».

واوضحت المفوضية ان رحلات جوية قادمة من جمهورية افريقيا الوسطى ومتوجهة الى جوبا عاصمة جنوب السودان، وقافلة برية قادمة من مخيم كاكوما في كينيا، رفعت عدد اللاجئين العائدين من سبع دول مجاورة الى 100574.

واضافة الى رحلات العودة قالت المفوضية ان آلاف اللاجئين الآخرين سيعودون الى جنوب السودان بوسائلهم الخاصة.

وتم توقيع اتفاق سلام في التاسع من كانون الثاني (يناير) بين الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان وضع حدا لنزاع استمر 21 عاما في السودان وتسبب في مقتل 105 ملايين شخص ونزوح حوالى اربعة ملايين.